الثانية كميات بين ٥٠ و ١٠٠ طن كانت تصدر الى ايطاليا عبر فلسطين (٦٨) ٠

**د ـ الانتاج الحيواني :**

مثل الانتاج الحيواني نشاطا مشتركا للاقتصادين الرعـــوي والفلاحـي ، والمعطيات الاحصائية المتوفرة قلما تعطينا فرصة التمييز بيـن حصص هذيـــن الاقتصادين من الثروة الحيوانية ٠ ويمكن القول ان البلاد ظلت تتمتع بانتـــاج حيواني يفوق الحاجات المحلية ٠ وكانت صادرات الحيوانات الحية تشكل حصة هامة من الصادرات العامة للبلاد ٠

وفيما يتعلق بالحيوانات المرتبطة بالاقتصاد الزراعي ، فقد حافظت البلاد على ثبات نسبي في عددها ، وينطبق هذا على الحيوانات المعدة لغايات تربية اللحـوم وانتاج الحليب ومشتقاته ، او الحيوانات لغايات العمل ٠ فقد تراوح عدد الابقار بين ٥٠ و ٧٠ الف رأس بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٤٣ ، اما حيوانات العمل فقـــد تراوح عدد الحمير بين ٥٠٠ر٢٤ و ٣٠ الف لنفس الفترة ٠ كما تراوح عدد البغال بين ٢٠٠ر١ و ٨٠٠ر١ بين عامي ١٩٣٥ و ١٩٤٣ ، وكان عدد الخيل بين ١٠٠ر٤ و ٢٠٠ر٨ في نفس الفترة ايضا (٦٩) ٠

اما الحيوانات الاخرى مثل الجمال والاغنام والماعز فقد تناولنا تطور انتاجهـا اثناء معالجتنا لوضع الاقتصاد الرعوي ٠

**هـ ـ ملاحظات واستخلاصات في المسألة الزراعية ٠**

بدأت منذ ٢٩ ـ ١٩٣٣ مرحلة تصفية الملكية المشاعية والنظام الاجتماعـي ـ الاقتصادي المشاعي في البلاد٠ كانت السلطة الكولونيالية تستهدف تصفية الاساس المادي للولاء المحلي ـ العشائري ـ شبه الاقطاعي ـ في البلاد ، وترسيخ سيطرة الادارة المركزية ، وهكذا ادت هذه الخطوة سياسيا ، الى اعادة توزيع الولاء بين الدولة والزعامة المحلية ، عبر ترسيخ نمط الملكية الخاصة للارض المعتمدة على الفلاح المستقل الحائز الذي له صلة مباشرة بالدولة عبر الضريبة ، وله صلـــة مباشرة بالسوق عن طريق الانتاج له ، وكما هو متوقـــع فان بقايا النظـــام الاجتماعي القديم ظلت حية لفترة طويلة ، الا ان السيطرة المركزية قامت ، بعد ان نجحت في تصفية اشكال المعارضة للزعامة المحلية ـ شبه الاقطاعية العشائرية ، وعبر تقسيم الارض وفرزها ٠ وكان الفرز الاجتماعي في الريف يأخذ في الترسخ ، فقد ازدادت الهوة بين المساحات الكبيرة للشيوخ ـ الملاكين الزراعيين الكبار وبين المساحات المفتتة التي تملكها اعداد كبيرة من الفلاحين ٠

---

(٦٨) كونيكوف ، المصدر نفسه ، ص ٤٦ ٠

(٦٩) المصدر نفسه ، جدول الانتاج الحيواني ( للسنوات ٢٧ ـ ١٩٤١ ) ، ص ٤٦ ٠